**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة السابعة والستون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*وقفة تأمل مع اسم الله "الحافظ" و "الحفيظ" :**

**حفظ إمام المتقين ، و خاتم الأنبياء والمرسلين ، سيد ولد عدنان ، المبعوث بالحجة القاطعة والبرهان ، منذ ولد إلى أن بلغ البلاغ المبين ، " فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين " [يوسف:64].**

**مات عنه أبواه وهو لا يزال حِملاً ، و فقد أمه الحنون ، وجدَّه**

**عبدالمطلب طفلاً،"فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين " [يوسف:64].**

**دعا الناس إلى توحيد الخلاق،و نبذ الأصنام والأوثان والأنداد ؛ فتكالب عليه الأعداء ، و جفاه أكثر الأقرباء ، و نابذه غالب الأقوياء حتى صار إسلام من أسلم معه سراً ؛ فأيده الله بعمه أبي طالب ، ولسان مقاله وحاله :**

**" واللهِ لن يصلوا إليك بجمعهمْ حتى أوسد في التراب دفينا".**

**أجمع طغاة قريش على قتله وإعدامه ؛ فأيده الله بإسلام عمر الفاروق و**

**حمزة من أعمامه ، " فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين " [يوسف:64].**

**حاصره الأعداء في الشعب ثلاث سنين ، و قاطعه الناس أجمعين ، و مات بعد ذلك عمه أبو طالب -الذي كان له حصناً منيعاً من كيد الطغاة- ، و توفيت خديجة زوجته المؤازرة له في أحرج الأوقات ، و المعينة له على على إبلاغ الرسالات ، و المواسية له في الشدائد والكربات ؛ فاشتد عليه الأمر حتى أيده الله بأناس أطهار ؛ قصدوه من أقصى دار : الأوس والخزرج الأنصار،" فالله خيرحافظاً وهو أرحم الراحمين} [يوسف:64].**

**و حفظه بعد ذلك في الهجرة ، و ليلة التآمر على قتله ، في دار الندوة ،**

**حتى بلغ البلاغ المبين ، و أتاه النعي من رب العالمين ، " إنك ميت وإنهم ميتون " [الزمر:30] ، " وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون " [الأنبياء:34].[ الأنترنت – موقع وقفة تأمل مع اسم الله "الحافظ" و "الحفيظ" - عبدالله القحطاني ]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**